وليس على صريع الله بأس ... إذا مهدت مصارعها الجنوب
وليس على نقيذ الله عتب ... وفيه عن محارمه نكوب
أحبتكم وأشكر إن صفوتم ... على وسائر الدنيا مشوب
نسيمي منكم أبدا شمال ... وريحي حين أستسقي جنوب
ولا يلقى بساحتكم شقي ... ولا يغري بمدحكم كذوب

وقال في الحسن بن عبيد الله بن سليمان

ما أنس لا أنس هندا آخر الحقب ... على اختلاف صروف الدهر والعقب
يوم انتحتني بسهميها مسالمة ... تأني حديديهما من أوجه اللعب
وعيرتني بشيب الرأس ضاحكة ... من ضاحك فيه أبكاني وأضحك بي
قد كنت تستعين خدكم مرة وفمي ... يا هند من وشل طورا ومن ثغب
يعل ريقك أنيابي وأ... ... يستن دمعك في خدي كالسرب
فالآن أهرأني شيبي وأوبغني ... عيني وإن كنت لم أوبق ولم أعب
بالجلد أثواب دهر لست أنكرها ... وما بعرضي لعمر الله من ندب
يا ظبية من ظباء كان مكنسها ... في ظل ذي ثمر مني وذي هدب
فيئ اليك فقد هبت مصوحة ... أضحى لها مجتنى لهوي كمحتطب
يس بنتني وعادت بعد ... مني ... حتى زرزحت زروح العود ذي الجلب
وأعدت الرأس لوني دهره فغدا ... قد حال عن دهمة كانت الى شهب
والدهر يبلي الفتى من حيث ينشئه ... حتى تكر عليه ليلة القرب
يغذوه في كل أني وهو يأكله ... ويجتبي نغبا منه على نغب

يودى

يودي بحال فحال من شبيبته ... تسرب الماء من مستأنف الكثب
بنياه كالأجدل الغطريف ماطله ... عصراه فارتد مثل الفرخ ذي الزغب
أعجب بآمن دهر وهو مبتزك ... يعريه من ورق طورا ومن عجب
حسب امرء من خنى دهر تطاوله ... وإن أجم فلم ينكب ولم ينب
في هدنة الدهر كاف من وقايعه ... والغمر أفدح مبراة من الوصب
قضيت ذلك من قولي الى فنق ... تلهو بمكتحل طورا ومختضب
حوراء في وطف قنواء في ذلف ... لفاء في هيف عجزاء في قبب
كالشمس ما سفرت والبدر ما انتقبت ... تاهيك من مسفر حسنا ومنتقب
جاءت تدافع في وشي لها حسن ... تدافع الماء في وشي من الحبب
فأعرضت حلوة الإعراض مرنته ... بزفرة كنسيم الروض ذي الربب
تأسى على عهدك الماضي وبدلها ... تفوق العيش لا الإحلاب في العلب
يا ذا الشباب الذي أضحت مناسبه ... قد بدلت فيه أنواعا من النسب
مهلا فقد عاد ذاك الشرخ واقتربت ... من مجتنيها الأماني كل مقترب
بآل وهب غدت دنيا زمانهم ... منضورة وتغنت بعد منتحب
وعادت الأرض إذ عمت مصالحهم ... دار اصطلاح وكانت دار محترب
قوم يحلون من مجد ومن شرف ... ومن غناء محل النبض والليب
حلوا محلهما من كل جمجمة ... دفعا ونفعا وإطلالا على الرتب
لا بل هم الرأس أجسادهم ذنب ... ومن يمثل بين الرأس والذنب
تالله ما انفككت الأشياء شاحبة ... حتى جلوها فأضحت وضح النقب

الربب بفتح الراء مشددة وفتح الباء هو الماء الكثير ... العذب

Copyright © King Saud University